

عواصم - وكالات: خرج مئات

الآلاف من السوريين إلى الشوارع في مختلف أنحاء البلاد لتلبية لدعوة المظاهر التي أطلقها نشطاء معارضون تحت عنوان «جمعة أسرى الحرية»، وقد اعتبرت منظمات حقوقية ووكالات الأنباء مظاهرات أمس التي دخلت شهرها الخامس أكبر الاحتجاجات كثافة وانتشارا حتى الآن.

وفيما قدر المرصد السوري لحقوق الإنسان عدد المظاهرين الذين خرجوا في حماة ودير الزور وحدهما بنحو مليون متظاهر، نقلت منظمات حقوقية وناشطون أن قوات الأمن قتلت ما يزيد على 19 شخصا من المظاهرين، وسقط عشرات الجرحى.

وقال رامى عبدالرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان «هذه هسى أكبر احتجاجات حتى الآن، انها تحد صريح للسلطات لاسيما عندما تخرج كل هذه الاعداد في دمشق للمرة الأولى»، وأعلن عبدالرحمن أن أكثر من مليون سوري تظاهروا الجمعة ضد نظام الرئيس بشار الأسد في مدينتي حماة ودير الزور وحدهما.

واعتبر عبدالرحمن ان هذه المشاركة الكثيفة تبعث «رسالة واضحة إلى السلطات ان المظاهرات في تصاعد وليست في اقول»، وأوضح ان «عدد المظاهرين بلغ أكثر من نصف مليون في حماة وقراها في حين بلغ في دير الزور ما بين 450 و 550 ألفا»، وأضاف عبدالرحمن ان قوات الأمن قنحت النار في دمشق وادلب ودرعا في محاولة لتفريق المظاهرات.

## البوطي يحذر من مساعي التقسيم.. وعلماء سورية: الفتوى الشرعية الوحيدة هي وأد الفتنة ومنع التخريب القبض على متعهدي مظاهرات واحتجاجات في دمشق والدير: تقاضى بين 3 و4 ملايين ليرة عن كل جمعة

أكد مصدر أمني موثوق لـ «الأنباء» انه تم إلقاء القبض على المدعو «م.ص» وهو متعهد مظاهرات واحتجاجات مسلحة بسورية.

وقال انثني اتقاضى على كل جمعة مبلغا يتراوح بين 4 ملايين و3 ملايين ليرة «توزع على فئات متعددة من المظاهرين تتراوح بين 700 ليرة سورية و500 دولار لمن يقتل ويحمل السلاح، وقال حقيقة لا أعطي المبلغ كاملا للمظاهر، وذلك بسبب قلة التمويل من الخارج. إلى ذلك، حذر الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي في خطبة الجمعة من الانسحاق وراء الأعداء، كما حذر في خطبته التي بقتها قناة الدنيا السورية القريبة من الحكومة من مساعي بعض الجهات لتقسيم سورية.

وكانت وزارة الأوقاف السورية أقامت ليل الخميس احتفالا دينيا بدمشق بمناسبة ذكرى ليلة النصف من شعبان أكد خلالها الشيخ بدر الدين الخطيب إمام وخطيب جامع القتل أن الفتوى الشرعية الوحيدة لعلماء سورية هي وأد الفتنة ومنع التخريب وتحريم الخلفاء وسفك الدماء.

بدوره قال الشيخ علاء الدين الحموي في كلمته نحن اليوم أحوج ما نكون إلى تحمل مسؤولياتنا جميعا فلا إصلاح ولا تطور ولا حرية ولا عزة عم لم ندرك ذلك المنهج الذي نبني به جميعا وطننا الحبيب كل من موقعه بروح تتسامى فوق الخلافات وتتعالى فوق العصبيات ليس لنا هم ولا غاية إلا أن نقرب إلى الله ببناء وطننا الغالي بشاركة وتناضح وبإيجابية واما دامت الأرض كلها مسجداً فإن وطننا الذي نعيش فيه بكل مساحاته ما هو إلا جزء من هذا المسجد الكبير كيف نبنيه ونحرص عليه.

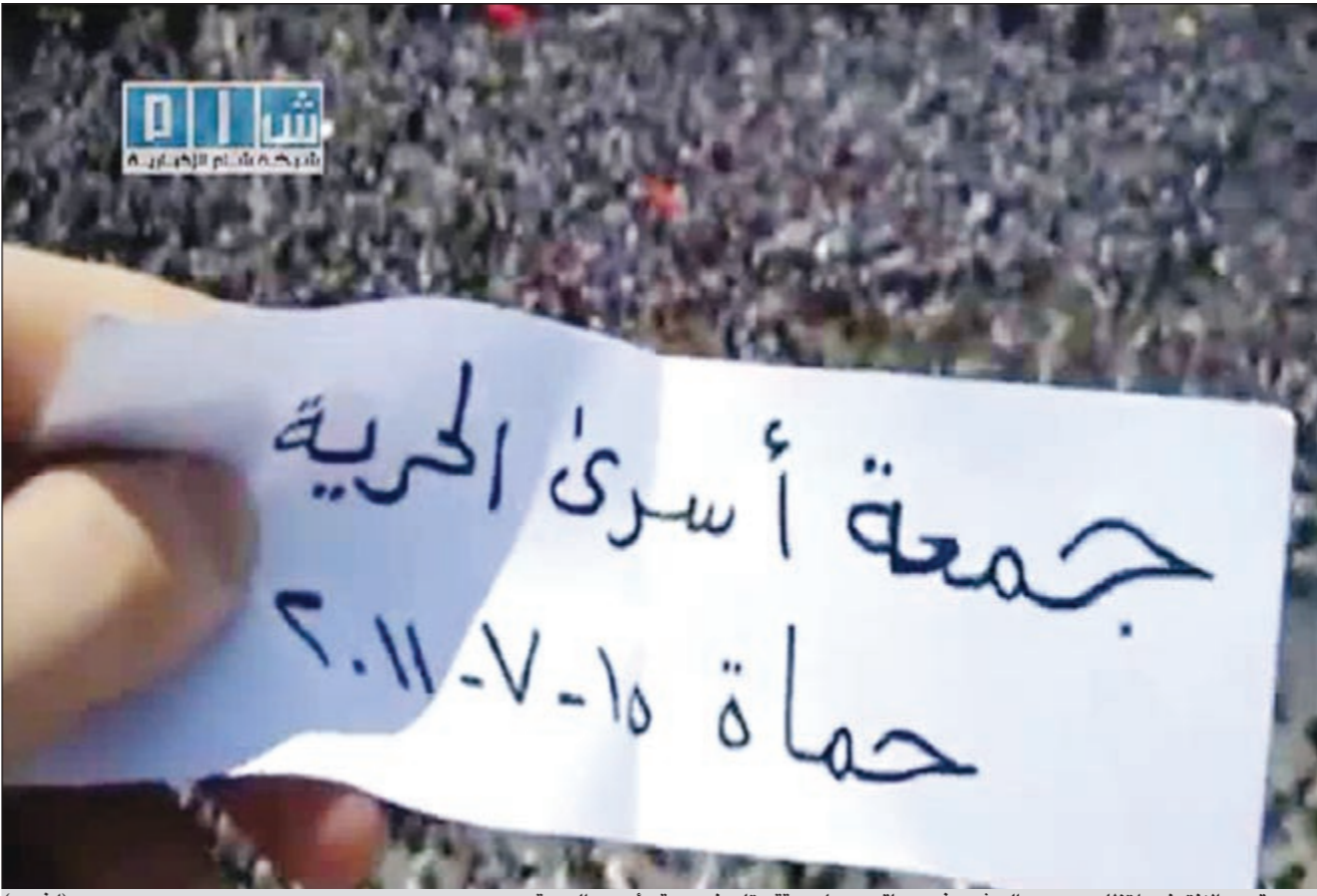
وتوجه الحموي بالدعاء إلى الله تعالى أن يوفق الرئيس بشار الأسد لما يحب ويرضى وأن يلهمه الحكمة ويؤيده ببطانة صالحة تدله على الخير وتعينه عليه. هذا وشهدت مدينة حماة السورية خروج الآلاف في مظاهرات جمعت في ساحة العاصي بث صورها ناشطون على الإنترنت نادت بالحرية والإصلاح، فيما سمي بـ «جمعة أسرى الحرية» التي دعا إليها ناشطون عبر الفيسبوك.

**عمليات خطف**

وكانت مصادر موثوقة أكدت لـ «الأنباء» أن مجموعات مسلحة قامت يوم الخميس باختطاف عنصري حفظ نظام بالإضافة إلى طالب في الثانوية العامة. وقد أكدت المصادر ان الخطوفين الـ 3 عادوا أمس إلى منازلهم.

مليون متظاهر في حماة ودير الزور وحدهما

# سورية: عشرات القتلى والجرحى في أكبر مظاهرات منذ 4 أشهر



صورة عن الانترنت لمظاهر يصور الحشود في حماة ويحمل ورقة بتاريخ جمعة «أسرى الحرية» (أ.ف.ب)

من جهته قال عبدالكريم ربحاوي من الرابطة السورية لحقوق الإنسان ان هذه التيران أوقعت تسعة قتلى في دمشق (سة في حي القابون وثلاثة في حي ركن الدين) وثلاثة في دوما التي تبعد 15 كلم عن العاصمة وثلاثة في ادلب واثنين في درعا

التي انطلقت منها حركة الاحتجاج ضد النظام.

وقال عبدالرحمن ان قوات الأمن أطلقت النار في حي القابون حيث نزول 20 ألف شخص إلى الشوارع كما جرت تظاهرة في حي ركن الدين، من جهتها أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) «استشهد

مناذبة بالحرية والإصلاح وكانت منطقة قطنا قد شهدت مسيرة تأييد لبرنامج الإصلاح والحوار شارك حيث اقتحم المسيرة عشرات المخربين بالسلاح الأبيض والعصي وقام بعضهم بإطلاق النار عشوائيا في مناطق مختلفة لزيارة أقاربهم في قطنا لم ينجوا من اعتداءات هؤلاء المسلحين ومن بينهم العقيد «نوفل ابراهيم معروف».

وقال العقيد معروف لـ «الأنباء»: «كنت في زيارة إلى مساكن قطنا العسكرية وعندما وصلت إلى أول المنطقة وجدت الطريق مقطوعة وعلى المرفق كان هناك مجموعة من الرجال والنساء متسحون بالسواد ويكبرون وحاولت تجاوزهم بسرعة هربا حتى وصلت إلى مكان مسدود بجدارة يقف فيه نحو 25 شخصا يحملون العصي والسكاكين و«الشخياتان» عندها حاولت الرجوع بالسيارة إلى الوراء لـ «الأنباء» استشهدا مدني وجرح 2 من قوات حفظ النظام نتيجة إطلاق النار عليهم من مسلحين.

وفي منطقة جوبر أكدت مصادر مطلعة لـ «الأنباء» إصابة عنصرين من عناصر حفظ النظام أحدهما بالرأس نتيجة إطلاق نار عليهما من قبل مسلحين. وبحسب ناشطون فقد شهدت ضاحية معضمية الشام بريف دمشق خروج مظاهرات

وفي منطقة جوبر أكدت مصادر مطلعة لـ «الأنباء» إصابة عنصرين من عناصر حفظ النظام أحدهما بالرأس نتيجة إطلاق نار عليهما من قبل مسلحين. وبحسب ناشطون فقد شهدت ضاحية معضمية الشام بريف دمشق خروج مظاهرات

ووجهاء وشيوخ عشائر أهالي المحافظة دعما لمسيرة الإصلاح وتعبيرا عن تلاحم أبناء الوطن الواحد مع بعضهم ووقوفهم في وجه المؤامرات التي تستهدف أمن واستقرار سورية.

وقد شارك نحو 200 عامل وعاملة من فرع الشركة العامة للطرق والجسور ومديرية حوض الفرات الأدنى بمدينة دير الزور بحملة دعم لليرة السورية من خلال إيداع مبالغ مالية في مصرف التسليف الشعبي وشراء شهادات الاستثمار. وقال العامل محمد وليد المرادة إن دعم اليرة السورية واجب وطني نقوم به لإسهام في دعم الاقتصاد الوطني وتعبير عن تأييدنا ودعمنا لبرنامج الإصلاح الشامل في سورية وقال م.محمد سلمان مدير فرع الشركة العامة للطرق والجسور بالمحافظة إن العاملين في الفرع أرادوا بكل حب وتطوع أن يسهموا في دعم اليرة السورية لافتا إلى استمرار تدفق عمال الفرع الأسبوع المقبل إلى المصرف لاستكمال هذه المسيرة. كما أقام أهالي حي تل لشمرين في مدينة الدرياسية خيمة للوطن دعما لمسيرة الإصلاح والتطوير ورفضاً للتدخلات الخارجية في الشؤون السورية الداخلية.

● **دمشق-ضد العبود**

وجرح اثنين من قوات حفظ النظام»، وبحسب المعارضين فان مئات الآف الأشخاص الذين نزلوا إلى الشوارع بعد الظهر في سورية كانوا يطالبون بالأفراج عن المعتقلين وسقوط النظام بدعوة من الناشطين المطالبين بالديموقراطية.

والى جانب المظاهرات الضخمة في حماة التي سبق ان شهدت تجمعات كبرى في الأسابيع الماضية، وفي دير الزور، سار أكثر من سبعة آلاف شخص في تظاهرة امام جامع الحسن في حي الميدان، الذي أصبح نقطة تجمع المظاهرين في العاصمة السورية كما أفاد ناشطون في المكان، وجرت ايضا تظاهرات في العديد من أحياء حمص بوسط سورية والرقه وحلب كما أوضح الناشطون.

وسار ايضا متظاهرون في الآلاف في عين العرب حيث اعتقل العديد من المظاهرين كما أكد ربحاوي، مشيرا إلى ان أكثر من 35 ألف شخص تظاهروا في دوما قرب دمشق.

ومثل كل نهار جمعة منذ بدء حركة الاحتجاج ضد نظام الرئيس السوري، دعا الناشطون المطالبون بالديموقراطية على صفحاتهم على موقع فيسبوك إلى التظاهر من اجل الإفراج عن آلاف السجناء السياسيين والمتظاهرين المعتقلين في سورية.

والتوجه اليها للمشاركة مع بقية الحواجز التي نصبها أبناء المدينة في الداخل لمنع قوات الأمن من الدخول»، وشهدت بلدات ريف دمشق مظاهرات كان أكبرها من حيث عدد المشاركين بمدينة دوما.

وقال ربحاوي ان نحو 30 شخصا أصيبوا بجروح بينهم ثلاثة محتالين حرجة» مؤكدا «ان قوات الأمن توجهت إلى مدينة دوما باكتر من

او حبسيلة القتلى او الاعتقالات في البلاد. وفي تصريح لـ «يوناييتد برس انترناشونال» قال ربحاوي إن «قتيلا سقط وعدد من الجرحى في مواجهات جرت بحي الثورة في مدينة ادلب وان 5 أشخاص قتلوا وأصيب العشرات بجراح بحي القابون بدمشق فيما يجري الحديث عن إصابات بمدينة درعا». وأضاف ان «عدد المظاهرات وحجم المشاركين فيها اليوم يعد الأكبر منذ انطلاق الاحتجاجات قبل أربعة أشهر حيث خرجت مظاهرات بكل المحافظات السورية والمدن الرئيسية بدء من الشرق وصولا إلى درعا جنوب البلاد».

وقال شهود عيان في درعا لـ «يوناييتد برس انترناشونال» إن أربعة جرحى سقطوا بمواجهات مع قوات الأمن في محيط الجامع العمري وسط حي درعا البلد»، وقال ناشطون ان قوات الجيش حالت بين مظاهرين وقوات الأمن حول المسجد العمري.

وتابع «ان مدينة حماه شهدت مظاهرة حاشدة دون تدخل لقوات الأمن التي طوقت المدينة من مداخلها الأربعة لمنع أبناء الريف من التوجه اليها للمشاركة مع بقية الحواجز التي نصبها أبناء المدينة في الداخل لمنع قوات الأمن من الدخول»، وشهدت بلدات ريف دمشق مظاهرات كان أكبرها من حيث عدد المشاركين بمدينة دوما.

وقال ربحاوي ان نحو 30 شخصا أصيبوا بجروح بينهم ثلاثة محتالين حرجة» مؤكدا «ان قوات الأمن توجهت إلى مدينة دوما باكتر من

السورية للقيام بخطوات لمواجهة الوضع عبر التوجه نحو أسواق أخرى». ولفتت عاصي إلى تراجع السياحة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بنسبة بلغت 26٪، إلا أن الشهر السادس والشهر الجاري شهدا تراجعا ملحوظا في السياحة بنسبة تجاوزت 60٪.

وذكرت ان «التراجع جاء بشكل أساسي من السياحة الأوروبية والأمريكية والخليجية». وأوضحت ان «الأمور بدأت تعود إلى طبيعتها ولكن ببطء»، مشيرة إلى ان القطاع السياحي في سورية شكل 12٪ من الناتج المحلي الإجمالي عام 2009 بالأسعار الجارية.

## مؤتمر متزامن في دمشق وإسطنبول لتشكيل «هيئة الإنقاذ الوطني»

ويعد هذا المؤتمر بدعوة من «الشخصيات الوطنية السورية من داخل البلاد وخارجها». وأكد أكثر من 500 شخص حضورهم هذا المؤتمر في العاصمة السورية وفي اسطنبول بتركيا.

وأكد البيان ان «هيئة تأسيسية للإنقاذ الوطني» ستتشكل خلال المؤتمر من اجل وضع خريطة طريق للتحول الديموقراطي ومعالجة القضايا التي من أجلها انتفض الشارع السوري». وستتشكل الهيئة من «مواطنين عن المعارضة ومن شباب الثورة».

## السفير الأميركي في دمشق: «الشارع يمكن أن يطيح» بالنظام السوري

وإسطنطن - أ.ف.ب: حذر السفير الأميركي في دمشق روبرت فورد من ان «الشارع يمكن أن يطيح» بالنظام السوري اذا لم يبدأ سريعا الإصلاحات التي يطالب بها المظاهرون. وقال فورد في مقابلة مع مجلة «فورين بوليسي» أمس الأول «لم أر أي إشارة ملموسة على الأرض بان الحكومة السورية مستعدة لسدء الإصلاحات بالسرعة التي يطالب بها المظاهرون». وتوقع فورد ان «النظام السوري سيطيح به الشارع اذا لم يتحرك بسرعة».

## رحلة تضامن إلى دمشق للمفترين السوريين

دمشق - أ.ش.أ: ينظم نادي الجالية السورية في بريطانيا غدا رحلة جوية إلى دمشق تحت شعار «رحلة تضامن مع الوطن». وصرح المتحدث باسم نادي الجالية السورية محمد القرشي، لوسائل الاعلام السورية بأن نحو 100 مغترب سوري يحملون الجنسية البريطانية، من بينهم أكاديميون وطباء ورجال أعمال، سيساركون في الرحلة تأييدا لمسيرة الإصلاح ودعمًا للاقتصاد السوري. وقال إن رحلة التضامن تهدف أيضا إلى الاحتجاج على قرار بريطانيا استدعاء مواطنيها المقيمين في سورية

● **ضد العبود-بريون ابراهيم**